نثر اللؤالي على نظم الامالي

نثر اللئالى . على نظم الامالى

تصنيف العالم الفاضل . واملاء الفرد الكامل . مشكاة انوار الحقائق . مظهر اسرار الدقائق . آية الله الكبرى . وعارفه الادرى . ذو الفيض القدوسى . حميد الدين السيد عبدالحميد البغدادى الالوسى . اعلا الله فى الجنان مقامه . وسقى ثراه بصوب الرضوان والكرامه امين

طبع بنفقة عمدة التجار ذوى المكارم . ومن له فى وجه المفاخر ثغر باسم . المتصف بحسن الخلق والمعاملة . والمتحلى بحلية الصدق والمجامله . الحسيب النسيب . والفائز من سهم الوفاء باوفر نصيب . السيد احمد الشهير بالساعاتى من سكنة مركز ولاية البصرة المحميه نجل الشيخ الكامل . والمرشد الواصل خليفة المصنف فى الطرق العليه القادرية والنقشبندية المكين الامين . الشيخ محمد امين . قدس الله روحه ونور ضريحه .

حقوق الطبع محفوظة لنجل المؤلف ذى الفضيلة جناب السيد احمد شمس الدين افندى البغدادى الآلوسى حفظه الله بلطفه القدوسى.

طبع بمطبعة الشابندر فى محروسة بغداد سنه ١٣٣٠

فهرس كتاب نثر اللئالى على نظم الامالى

١ ترجمة المؤلف عليه الرحمه

٢ ديباجة الشرح

٧ يقول العبد الى اخره وفيه تقرير برهان التمانع وتقريره باحسن بيان

١٢ اله الخلق الخ وفيه بيان معنى القديم وصفات الكمال

١٦ هو الحي الخ وفيه تحقيق معنى الحى والمدبر والمقدر

١٨ مريد الخير والشر الخ وفيه تحقيق الخير والشر من الله تعالى

٢٥ صفات الله ليست عين ذات وفيه توضيح مسئلة الصفات با[illegible]

٢٨ صفات الذات والافعال الى اخره وفيه تأييد قدم الصفات

٣٠ نسمى الله شيئا لا كالاشياء وفيه تحقيق اطلاق الشئ على الله وانه سبحانه لا يتصف بجهة

٣٥ وليس الاسم غير المسمى وفيه بيان ان الاسم لا عين المسمى ولا غيره .

٣٨ وما ان جوهر ربى وجسم وفيه مبحث ان الله ليس بجوهر ولا جسم ولا كل ولا بعض

٤٠ وفى الاذهان حتى كون جزء وفيه بحث الجوهر الفرد

٤٠ وما القرآن مخلوقا تعالى وفيه مسئلة قدم القرآن والرد على من قال بمخلوقيته ودلائل الفريقين

٤٦ ورب العرش فوق العرش وفيه بيان صفة العرش ومعنى الاستواء

٥٣ وما التشبيه للرحمن وجها وفيه بيان معنى ليس كمثله شئ

٥٥ ولا يمضى على الديان وقت وفيه تحقيق ان الله لا يجرى عليه زمان

٥٧ ومستغن الهى عن نساء وفيه الرد على اليهود والنصارى

٦٠ كذا عن كل ذى عون نصير وفيه بيان بعض الصفات والدعاء باسم الله الاعظم

٦٢ يميت الخلق قهرا ثم يحيى وفيه بيان بحث المستثنى من الموت واقوال اهل العلم فيه

٦٩ لاهل الخير جنات ونعمى وفيه بحث الجنة والنار

٧٥ ولا يفنى الجحيم ولا الجنان وفيه اثبات ان الجنة والنار لا يفنيان والرد على المخالف

٧٧ يراه المؤمنون بغير كيف وفيه تحقيق مسئلة رؤية البارى فى الاخره ومالها وعليها

٨٣ فينسون النعيم اذا رأوه وفيه الرد على من يقول بعدم الرؤية فى الجنة .

٨٦ وما ان فعل اصلح ذو افتراض وفيه بيان هل يجب على الله فعل الاصلح ام لا

٩٥ وفرض لازم تصديق رسل وفيه بيان معنى النبوة والرسالة واولى العزم

٩٦ وختم الرسل بالصدر المعلى وفيه بيان فضل نبينا صلى الله عليه وسلم وانه خاتم الانبياء

٩٩ امام الانبياء بلا اختلاف وفيه بيان فضله وانه مبعوث الى الثقلين

١٠٤ وباق شرعه فى كل وقت فيه أثبات ان الشريعة المحمدية لايعتريها نسخ ولا تبديل

١٠٦ وحق امر معراج وصدق وفيه أثبات العروج الجسمانى ورؤية النبى صلى الله عليه وسلم لاخوانه الانبياء

١١٥ وان الانبياء لفى امان وفيه بيان عصمة الانبياء عن الكبائر والصغائر

١٢٣ وما كانت نبياً قط انثى وفيه بيان الموانع لذلك

١٢٨ وذو القرنين لم يعرف نبياً وفيه الدلائل على نفى النبوة عنه وعن لقمان

١٣٢ وعيسى سوف يأتى ثم يتوى وفيه بيان نزول عيسى عليه السلام وخروج الدجال وقتله

١٣٨ كرامات الولى بدار دنيا وفيه اثبات كرامات الاولياء والفرق بينها وبين معجزات الانبياء

١٤٤ ولم يفضل ولى قط دهرا وفيه اقامة الدلائل على فضل الانبياء على كافة البشر

١٤٨ وللصديق رجحان جلىّ وفيه اثبات افضلية ابى بكر على سائر الصحابة

١٥٧ وللفاروق رجحان وفضل وفيه بيان فضائل عمر وانه تلو ابى بكر

١٦١ وذى النورين حقا الخ وفيه بيان فضل عثمان على علىّ والرد على المخالفين فيه

١٦٥	وللكرار فضل بعد هذا	وفيه بيان فضل علي رضى الله عنه على باقي الصحابة
١٧٥	وللصديقة الرجحان الخ	وفيه بيان فضل عائشه على فاطمة الزهراء من بعض الوجوه
١٨٤	ولم يلعن يزيداً بعد موت	وفيه بيان بعض احواله وما قاله العلماء فيه
١٩٠	وايمان المقلد ذواعتبار	وفيه اثبات صحة ايمان المقلد والرد على من قال بعدم اعتباره
١٩٧	وما عذر لذى عقل بجهل	وفيه بيان تعريف العقل ومحله وبحث السماء والارض
٢٠٧	وما ايمان شخص حال يأس	وفيه بيان عدم قبول ايمان الياس وان فرعون مات كافراً
٢١١	وما افعال خير فى حساب	وفيه ان الايمان المعرفة بالقلب وانه غير كاف بمجرد اللسان
٢١٣	ولا يقضى بكفر وارتداد	وفيه اثبات ايمان العصاة من المؤمنين
٢١٨	ومن ينو ارتداداً بعد دهر	وفيه بيان كفر من ينوى الارتداد ولو بعد حين
٢٢٠	ولفظ الكفر من غير اعتقاد	وفيه بيان حال من اكره على الكفر وحال الجاهل به
٢٢٣	ولا يحكم بكفر حال سكر	وفيه بيان عدم كفر السكران ووقوع طلاقه حال سكره

٢٢٥ وما المعدوم مرئياً وشيئا وفيه بيان وجه الخلاف فى تسميته شيئا وعدمها

٢٢٨ وغيران المكون لا كشئ وفية بيان صفة التكوين والخلاف فيها

٢٣٠ وان السحت رزق مثل حل وفيه تفصيل نفيس فى بيان حلال الرزق وحرامه

٢٣٢ وفى الاجداث عن توحيد ربى وفيه بحث السؤال فى القبر

٢٣٧ وللكفار والفساق يقضى وفيه بيان ملكى السؤال وبحث عذاب القبر

٢٤٠ دخول الناس فى الجنات فضل وفيه البحث عن من يدخل الجنة وبحث الاطفال

٢٤٦ حساب الناس بعد البعث حق وفيه اثبات البعث بالادله وبيان الحساب

٢٥٢ ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى وفيه بحث الصحف وتفاوت الناس فى اخذها يمينا وشمالا

٢٥٦ وحق وزن اعمال وجرى وفيه ابحاث الميزان والعبور على الصراط

٢٦١ وحوض المصطفى حق الخ وفيه اثبات الحوض وشرب المؤمنين منه

٢٦٣ ومرجو شفاعة اهل خير وفيه اثبات الشفاعة لصالح المؤمنين مع بيان درجات المعاصى

٢٦٩	وللدعوات تأثير بليغ	وفيه بيان تأثير الدعاء وذكر الخلاف فى دعاء الكافر
٢٧١	ودنيانا حديث والهيولى	وفيه بيان حدوث العالم مع تفصيل الهيولى
٢٧٥	وللجنات والنيران كون	وفيه اثبات وجود الجنة والنار الان والرد على المخالفين
٢٧٧	وذو الايمان لا يبقى مقيما	وفيه اثبات خروج عصات المومنين من النار ودخولهم الجنة
٢٨٠	لقد البست للتوحيد نظما	فيه بيان معنى التوحيد والشعبذه والسحر والخلاف فى قبول توبة الساحر
٢٨٤	يسلى القلب كالبشرى بروح	وفيه بحث القلب والروح والاختلاف فيه
٢٨٧	فخوضوا فيه حفظاً واعتقادا	وفيه الحث على خفظ نظم الامالى واعتقاد معناه
٢٨٨	وكونوا عون هذا العبد دهرا	وفيه بيان معنى الدهر والنهى عن سبه
٢٩٠	لعل الله يعفوه بفضل	وفيه بيان معنى السعاده وللآل
٢٩١	وانى الدهر ادعو كنه وسمى	وفيه ذكر الفرق بين الدهر والزمان

تم فهرست نثر الوّالى على نظم الاُمالى

ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى

(هو) السيد عبد الحميد مدرس المدرسة النجيبية ببغداد ابن السيد عبدالله افندى رئيس المدرسين المدرس بمدرسة (حضرة الامام) الاعظم رضى الله تعالى عنه ابن السيد محمود افندى الخطيب الآلوسى البغدادى الحسنى الحسينى وبيتهم بيت العلم والسيادة فى العراق والى الاخذ عنهم يتوارد الطلاب من جميع الافاق وكان المترجم فرداً من اعيانهم . وحائزا قصب السبق من فرسانهم . حفظ القرآن المبين وهو ابن ست سنين . وقرأ فى صباه طرفا معتدا به من النحو والصرف وغيرهما من العلوم (على والده) الذى عذبت بصيب بركته منهل الموارد لوارده . فلما توفى والده عليه الرحمة فى الطاعون ببغداد سنة ست واربعين ومأتين والف قرأ على كثير من علماء زمانه . وفضلاء وقته واوانه . ثم اخذ العلم عن (اخيه الشهاب) الآلوسى وتخرج به فى المنقول والمعقول والفروع والاصول . حتى كمل عليه الماده . وسلك فى التحصيل الطريقة الجاده . فاجازه بثبته المسلسل عن مشائخه العظام فى كافة العلوم . المنطوق منها والمفهوم . وحرر تلك الاجازة العامة بخطه الشهير . المزرى باللؤلؤ المنثور . مختومة بختمه تكرمة لاخيه المجاز الفاضل الناقد البصير . الذى غدت شمس بصيرته للعيان بادية الظهور . وذلك فى ٦ ربيع الثانى سنه ١٢٦٦ فصنف ودرس وافاد.

وامتاز بعد اخيه بين علماء بغداد . وانتفع به طلاب العلم والطريقه وارباب السلوك فى الحقيقه . لما انه رحمه الله تعالى ذو الجناحين والمشهور بين اهل الفضل والطرائق بالرياستين . فكان من اعاظم مشائخ الطرق العليه . لا سيما فى الارشاد بطريقة القادرية والنقشبندية . وقد تخرج عليه كثير من العلماء . وتخلف عنه جمع من الصلحاء الاتقياء . واتفق الناس على فضله وتفرده . وعلو همته وكثرة زهده وعذب مورده . واشتهرت عنه كرامات كثيره . وخوارق وفيره . وكان آية من ايات الله فى العلم والحفظ والذكاء . وما دجت من المسائل العويصات الا وقد جاء بابن ذكاء . قد ابهر حسن تقريره وفصاحة لسانه ، وسعة اطلاعه وبلاغة بيانه . مع وقار وهيبة وتمكين ، وفكر ثاقب ورأى صائب رصين . وله النظم الرائق . والنثر الفائق . وكان قد اضر ببصره لعلة الجدرى وله اذ ذاك من العمر اقل من عام ، فعوضه الله نور البصيرة وجعله من فحول العلماء الاعلام . حتى املى من حفظه مؤلفات مفيده وحلى من نظمه البديع البيان بمعانى قصائد فريده ، وله جملة مراسلات وفى الحديث وغيره عدة اجازات . تقضى له بالتفرد والامتياز على علماء عصره . والتفوق على فضلاء مصره ، وكفى شاهداً على غزير علمه . ووافر كماله وفضله . هذا الشرح الجليل . العديم النظير والمثيل المسمى (بنثر اللآلى) . الذى عبقت مباحثه وعباراته بطيب الغوالى . جمع فيه فاوعى . واملاه من حفظه فما ترك اصلا ولا فرعا . وهو منذ اربعين سنه او اكثر لم يخرج من داره التى فى الرصافه . وانما يزوره فيها الخواص والعوام . وكلهم يرجوا توجهاته وبركة انفاسه القدسيه

ويأمل الطائفه وبتهافت على تقبيل اياديه كل باسل متقدام . وبعدون دعاءه ووجود امثاله لاهل البسيطة مغنما . واذا رايته شاهدت قرما مكللا بالكمال وليثا بالمفاخر متوجا ومعمما . فهو فى الخلوات والجلوات لايفتر عن عبادة الله وذكره السرى والعلنى على كل حال. ولا يصرف اوقاته فى غير الطاعه بل بالاشتغال بخدمة مولاه الملك المتعال . ومع ذلك كله له حساد لئام . وهيهات حصباء الثرى تضاهى درارى السماء لعمرك ان المنى كوساوس الاحلام . وكانت ولادته قدس سره ببغداد سنة ١٢٣٢ ووفاته صباح يوم الأثنين من اليوم الثانى من جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وثلثماية والف. وكان مرضه اقل من عشرة ايام . يعانى السقام حتى ادرك الحمام ذلك الامام الهمام . ودفن فى الجانب الغربى بمقبرة الجنيد البغدادى قدس سره مقابلا للباب الخارج من سور صحن مرقده ، فوجد الناس لفقده ما احزن القلوب وابكى العيون واسال الدموع . وكم من آسف من اجل فقده مروع . ورثى بمراثى جمة فريده . نظما ونثرا . ونظمت لوفاته تواريخ عديده . تصدع القلوب ولو كانت صخرا . من ذلك قول الفاضل الشيخ عبدالحسين الحويزى النجفى .

سقى صيب الرضوان تربة سيد بنى المجد مابين السماكين اربعه

امام الورى (عبدالحميد) الذى به قواعد ابيات العلا مترفعه

فيا لفقيد شيع الدين نعشه وشق باحشاء الهداية مضجعه

وجوه المعالى الغر من بعد فقده غدت بالخطوب السود وهى مبرقعه

قضى بعد (الف) والمئات (ثلاثة)

ويتبعها (عشرون) عاما (واربعه)

وغيره لغيره

من فاز بالرضوان فهو السعيد ذلك تقدير العزيز الحميد

قد نفث الروح بتاريخه [هنى بالرضوان عبد الحميد]

١٣٢٤

وقد جمع بعض تلامذته كتاباً متضمناً لترجمته. مع ذكر ما عثر عليه ولم يثبت فى وقته . وذلك من بعض نظمه ونثره وكذا على ما وقف عليه من اجازاته التى اجاز الغير بها ونزر من مكاتيبه التى املاها واثبت فيه ايضاً اجازة اخيه له المتقدم ذكرها وما قالوه فى حقه من المراثى والتواريخ عند وفاته وسماه (الدر النضيد من كلام السيد عبد الحميد) لازالت على قبره سحائب الرضوان غادية رايحه . بحرمة النبى صلى الله عليه وسلم وسورة الفاتحه .

نثر اللئالى . على نظم الامالى

تصنيف العالم الفاضل . واملاء الفرد الكامل . مشكاة انوار الحقائق . مظهر اسرار الدقائق . آية الله الكبرى . وعارفه الادرى . ذو الفيض القدوسى . حميد الدين السيد عبدالحميد البغدادى الالوسى . اعلا الله فى الجنان مقامه . وسقى ثراه بصوب الرضوان والكرامه امين

طبع بنفقة عمدة التجار ذوى المكارم . ومن له فى وجه المفاخر ثغر باسم . المتصف بحسن الخلق والمعاملة . والمتحلى بحلية الصدق والمجامله . الحسيب النسيب . والفائز من سهم الوفاء باوفر نصيب . السيد احمد الشهير بالساعاتى من سكنة مركز ولاية البصرة المحميه نجل الشيخ الكامل . والمرشد الواصل خليفة المصنف فى الطرق العليه القادرية والنقشبندية المكين الامين . الشيخ محمد امين . قدس الله روحه ونور ضريحه .

حقوق الطبع محفوظة لنجل المؤلف ذى الفضيلة جناب السيد احمد شمس الدين افندى البغدادى الآلوسى حفظه الله بلطفه القدوسى.

طبع بمطبعة الشابندر فى محروسة بغداد سنه ١٣٣٠

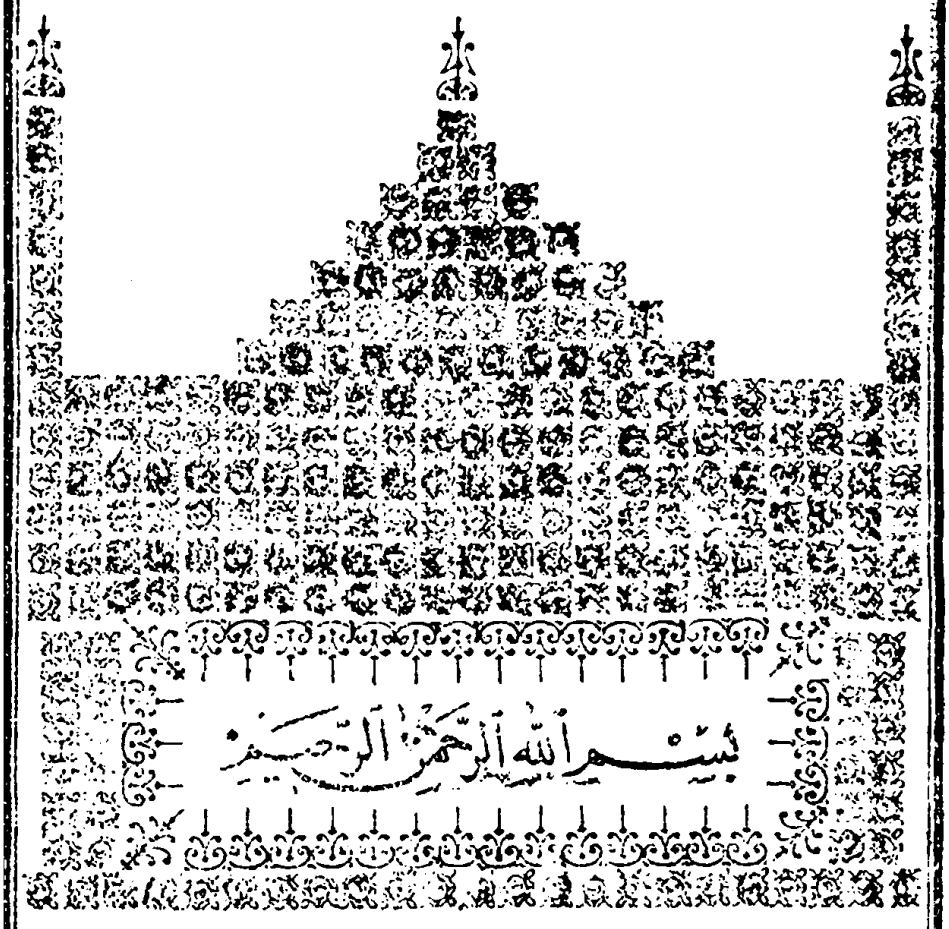
بسم الله الرحمن الرحيم

ان احلى ماتغنت به بلابل الاقلام ، فى رياض الكلام ، واولى ما ترنمت به على افنان العرفان حمائم الافهام ، (حمد) حميد شرح لقبول امره صدور السعدآء ، وشكر شكور دلت بدآئع صنعته على انفراده بالايجاد والانشآء ، (وابهى) ما يكون تاليا لمقدم قضايا حمده وشكره ، (صلاة) وسلام على سيدنا محمد قطب دآئرة علم التوحيد ومعدن سره ، وعلى آله واصحابه الذين نظموا فرائد العقائد الدينية فى سلكى الاخلاص والايقان ، ونثروا جزع الشرك وشبه ذوى الشك

بما

بما اتقنوه من الاحكام الشرعيـة اى اتقان ، (وبعد) فيقول عيبة العيوب ، وذنوب الذنوب اسير هواه النفسى ، (السيد عبد الحميد) البغدادى ابن السيد عبدالله افندى الآلوسى ، شملهم الله تعالى بلطفه القدسى ، ان العلم بيـنما هو يأن انين دنف ، ويحن حنين من فارق الالف ، لما تددهاه من طوارق الزمان ، وعراه مما فصم عراه من نوآئب الحدثان ، حيث لم يبق فيه راغب ولا من يعده ولو من ادنى المناقب ، قد افات نجومه ، وانطمست رسومه ، ونادى على بنيه منادى الفنآء ، ومحى ظلمهم من الاقطار والارجآء والمدارس تشكوا ام الدروس ، وتلطم بأكف كتبها على اوائك الرؤس ، وخيول الجهل تصول وتجول ، وليس ثمة من يعقرها بسيفه المسلول . اذ طلع من غاب السلطنة ضرغامها ، وسل من قراب الخلافة صمصامها ، حضرة الملك الذى خضعت لسطوته الملوك ، وتساوى فى عدله المالك والمملوك ، سلطان السلاطين ، وظل الله فى الارضين ، مشيد اركان الملة والدين ، ومقوم دعآئم الاسـلام والمسلمين ، مقلد اجيـاد اهل العلم بعقود الانعام . ومتوج رؤس اولى الفضل بتزيد الاكرام ، البحر الخضم ، والمتجسم من محض اللطف والكرم . قطب مركز السلطنة والخلافة . ومن فاق بمحاسن صفاته اسلافه . الملك الاعظم والسـلطان المعظم المؤيد بالتأييدات الربانيـة . والمظفر على اعدآئه بالنصرة الالهية . (حضرة) مولانا امير المؤمنين . وامام الموحدين . (السلطـان) ابن السلطان (السلطان عبد المجيد خان) ابن السلطان الغازى (محمود) خان . لا زال عقاب رايات نصره منقضاً على رؤس اعاديه . واغماد

سيوف جنوده المظفرة نحور معانديه . ولا برحت ايامه فى امتداد . واقباله فى ازدياد . وملوك الارض خاضعة لهيبته . منقادة لسطوته . بحرمة خاتم الخلافة النبوية . واول من تكلل بتاج سلطنة الرسالة العلية علة المخلوقات . (نبينا محمد) عليه من الله جل شأنه افضل الصلوة واجمل التسليمات . وعلى آله واصحابه البررة السادات . فانتدب لذلك الامر العظيم . وقام على ساق العدالة فى ذلك الخطب الجسيم . فجرد سيف عدله . وانتقم من الجهل للعلم واهله . وانشكى المدارس . واعادها ببنيها اوانس . ورغب فى العلم ورهب . وآنسه الى القلوب وحبب . وبسط لطالبيه موآئد النعم . وزاد على الراغبين فيه مزيد الكرم . حتى غدت راياته خافقة فى الخافقين . واعلامه منصوبة فوق الفرقدين . فوجب على ابنائه وطلابه . واهله واصحابه . شكر ايادى ذلك الملك الاعظم . والسلطان المعظم . دامت شوكته ما دام العالم . (وانى) وان لم افتر عن الدعآء لبقآء شوكته . واستدامة سطوته . وطول حياته ومدته . ونجاح ظفره ونصرته . ولا عن تعطير المحافل بمحاسنه العطرة الندية . ومناقبه المسكية الوردية . لكنى لم ابلغ فى ذلك اقصى ما يراد واريد . ولم اؤد وهيهات حق بعض فضله الوافر المديد . (فاردت) نشر مدائحه على وجوه الدهور والاعوام . وتخليد دعائى له على ممر الازمان والايام . فما رأيت الا ان اصنف كتابا ينتفع به العام والخاص . والدانى والقاص . مشتملا على ذلك . ومشحونا بما هنالك . اخدم به تلك الاعتاب . واقدمه الى هاتيك الرحاب . فطفقت اجوب فيافى الافكار على ما هو الاليق بهذا المقام . فارشدنى التوفيق الالهى

الى علم الكلام . اذ هو المحك الذى يظهر به التفاضل . والمضمار الذى يقع به بين فرسان الانظار التناضل . معترك الفضلاء . ومتبارز الاجلاء . وقد فاق بدقائقه سائر العلوم . فما هو الا شمس وما هى الا نجوم . محل التحقيقات . ومعدن التدقيقات جامع لغرر المسائل وحاوٍ لجميع الفضائل .(وحيث) ان بضاعتى فيه مزجاة وظلى فيه اقصر من ظل حصاة . لم استطع اثقال متن بكبار المتون. ولا الاقدام على ماقد قام باعبائه المحققون . (فاخترت) من بين متونه السنيه . وانتخبت من جملة منظوماته البهيه المنظومة الامالى . (حيث) انها قد اشتملت من هذا الفن على كثير من غرر الفوائد . واحتوت على جملة من نفائس الفرائد . قد عم به الانتفاع . وانتشرت فى اكثر البقاع وكم قد روت عطاشا . وانعشهم بزلال تحقيقاتها انتعاشا . ومع ذلك لم تزوج بكفؤ كريم . ولا منحت مع كثرة شراحها بشرح يبرى الكليم . فسمت جواد العزم . وشددت حزام الحزم . لايضاح غوامض مشكلاتها . واظهار دقائق معضلاتها . واستغرقت فى ذلك الليل والنهار . وضربت صفحا عما انا فيه من الاكدار . فجاء بايسر مدة واقصر زمان .شرحا يستحسنه المنصفون من الاخوان . لم آل جهدا فى تفصيل مجمل مسائله. وتحقيق مباحثه المهمة لمحاوله . (وانى)لارجو ممن طاب خيمه . وسلم من داء الحسد اديمه . اذا رأى خطأ بما امليته . اوسهوا فيما تلوته . واستكتبته ان يصفح عن الزلل . ويسامح الخلل . ويسامح من اعتا ض بنور بصيرته . عن ضوء بصره ومقلته . ويعذر من لم يكن مدة عمره خط بيمنه كتاباً ولا برى وحق البارى قط قلما ولالاقه فى محبرته.

فكم قبلى من مصنف فاضل زفت له مخدرات ابكار المعانى . اخطأ فى اصابة المحز . وكم من فرد ناقد بصير ليس له فى الفضل ثانى . سها فيما كتب اطنب او اوجز . ورب سيف هندى اويمانى جنى الكمى نبا . وجواد لم يسبق فى مضمار . ولا يتقوله غبار عثر وكبا . على ان الانسان محل السهو والنسيان .

ومن ذا الذى ماساء قط . ومن له الحسنى فقط .

(وسميته) بنثر اللآلى . على نظم الامالى . والله سبحانه المستعان . وعليه جل شأنه التكلان . وقد آن ان اشرع فى المقصود متوكلاً على ذى الكرم والجود (فاقول) (اعلم) اولاً انه ينبغى لكل طالب علم ان يتصور ذلك العلم بحده اورسمه ليكون على بصيرة فيه وان يعرف موضوعه اذبه يحصل تمايز العلوم بعضها عن بعض وان يعرف غايته ليزداد رغبة فيه ولئلا يكون سعيه عبثا فيما يعنيه . فحد علم الكلام علم بامور يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية . بايراد الحجج ودفع الشبه . وموضوعه المعلوم من حيث انه يتعلق به اثبات العقائد الدينية وغايته خمسة امور (اولها) الترقى من حضيض التقليد الى ذروة الايقان (وثانيها) ارشاد المسترشدين بايضاح الحق المبين والزام المعاندين باقامة البراهين (وثالثها) حفظ قواعد الدين عن ان تستزلها شبه المبطلين (ورابعها) ان تبنى عليه العلوم الشرعية فانه اساسها ومنه اخذها واقتباسها (وخامسها) صحة النية والاعتقاد . للفوز بدار الخلد يوم التناد (ثم) ان هذا العلم يسمى بالكلام لتصدير مباحثه بقولهم الكلام فى كذا وكذا ولشهرة الخلاف فى مسئلة كلام الله تعالى التى هى من مهمات مباحثه ومشتبهات مطالبه فان اول خلاف وقع